طلب الناس للمنهج اكثر من طلبهم للمنهاج انتهى قوله وقد سالوني جملة مستانفة
انتهى شيخنا قوله بعض الاعزة علي في المختار عززت عليه بالفتح كرمت عليه وجمع
العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزا انتهى وبين علي والي الجناس
المضارع وهو اختلاف الكلمتين بحرفين متقاربي المخرج وبين مراد ومفاد الجناس
اللاحق وهو اختلافهما بحرفين متباعدي المخرج وبين يحل ويحل الجناس المصحف
انتهى شيخنا قوله ان اشرحه اي اضع عليه شرحا اصطلاحيا وانما قلنا ذلك لاجل
الصفات المذكورة انتهى شيخنا قوله يحل الفاظه اي تراكيبه ببيان فاعله ومفعوله
ونحو ذلك كالضماير وشبه فك التراكيب بحل الشيء المعقود ثم اطلق الحل على
الفك ثم اشتق منه الفعل فصارت الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل
تبعية انتهى شوبري وعبارة الحلبي قوله يحل الفاظه اي يبين معانيها ومنه بيان
الفاعل والمفعول وفيه ان في هذا اضافة الشيء الى نفسه لان المنهج اسم للالفاظ
على ما هو المختار لا يقال الاضافة بيانية اي الفاظ هي هو لانا نقول نقل الناصر
اللقاني ان الاضافة البيانية لا تاتي في الاضافة الى الضمير وقد يقال هو من
اضافة كل من الاجزا الى الكل لان المعنى يحل كل تركيب من تراكيب جملة تلك الالفاظ
على حد قولهم اركان الصلاة اركان البيع انتهت قوله ويحل حفاظه اي يصيرهم
اجلاء لفهم معانيه وزاد هذا على المحلي ليطابق السجعة قبله مع التجنيس التام
انتهى شوبري قوله ويبين مراده اي المستفاد من تركيبه ولما كان النظر الى
المفردات سابقا على النظر الى المركبات اشار الى ما يتعلق بالاول بقوله يحل
الفاظه ثم الى ما يتعلق بالثاني بقوله ويبين مراده ثم يحتمل انه من عطف
العام على الخاص وقد يقال ان بينهما عموما وخصوصا من وجه لان حل الالفاظ
قد لا يبين بمجرده المراد وبيان المعنى المراد قد يكون بدون حل التراكيب كان
يقتصر

٧

يقتصر على نحو والمراد كذا انتهى شوبري قوله ويتم مفاده بضم الميم وفتحها وكتب
ايضا قوله مفاده بضم الميم من افاد مزيد الثلاثي وهو اسم مفعول على المتبادر
ويصح ان يكون مصدرا ميميا وهو المبدو بميم زائدة لغير المفاعلة فيخرج
بالقيد الاول نحو المبين الكذب فان ميمه اصلية وبالثاني نحو المقاتلة فان ميمه
زائدة لكن للمفاعلة والمعنى يكمل هذا الشرح ما يستفاد من المنهج على الاول ويكمل
فائدته على الثاني كما قالوا في مقام بضم الميم انه بمعنى الاقامة ثم لا يخفى عليك
حسن ذكر التبيين في جانب المراد والتتميم في جانب المفاد لاحتياج المراد الى
كشف وايضاح لخفائه والمفاد الى تكميل وتتميم لنقصه والظاهر ان هذه
الاوصاف من كلام السائل انتهى شوبري قوله فاجبته الى ذلك اي بادرت الى
اجابته الى ذلك اخذا من الفا اي بالوعد به والعزم عليه او بالشروع فيه او به
نفسه انتهى شيخنا قوله بعون القادر اي مستعينا بعون القادر اهـ شيخنا قوله
بفتح الوهاب متعلق بمتمه وهذه الباء ليست من العلم بخلاف الثانية فانها
منه متعلقة بالوهاب بالنظر لحاله قبل العلمية واما بالنظر لحاله بعد العلمية
فليست متعلقة بشيء وهذا العلم مركب من ست كلمات والظاهر انه اسنادي
بان يجعل فتح الوهاب مبتدا وقوله بشرح منهج الطلاب خبرا ويصح كونه اضافيا
او مزجيا اهـ شيخنا قوله ان ينفع به في موضع المفعول الثاني اي في ان ينفع به
اي في النفع فحذف الجار لامن اللبس وهو مقيس في مثله ومفعول ينفع محذوف
للعموم والعلم به وللاختصار اي طلب من الله وحده ان ينفع به مؤلفه وغيره في
الدنيا بنحو قراءته وفي الاخرة باثابته اهـ شوبري قوله وهو حسبي اي محسبي وكافي
وقوله ونعم الوكيل اي هو الموكول او المفوض اليه الامر والجملة معطوفة
على ما قبلها من عطف الانشا على الاخبار عند بعضهم او على الانشا لارادته هنا

Copyright © King Saud University